



منظمة انتصاف  
لحقوق المرأة والطفل  
Entesaf Organization  
for Woman and Child Rights

جريمة...

بدو في مرمى الطيران

تقرير يوثق جريمة قصف طائرات تحالف العدوان على المدنيين في منطقة الحميدات -  
محافظة الجوف ٢ فبراير ٢٠١٧م

## منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل

منظمة حقوقية تسعى لحماية المرأة والطفل من خلال مناصرة قضاياهما والدفاع عنها وتوعية المجتمع بها وتأهيلهما نفسياً ومعنوياً

رفع الوعي المجتمعي بحقوق المرأة و الطفل كما كفلتها الشريعة الإسلامية و تضمنتها الاتفاقيات و المواثيق الدولية .

مناصرة قضايا المرأة والطفل حقوقياً واجتماعياً بما يكفل لهم حياة أسرية كريمة باعتبارهم الخلية الأساسية للمجتمع.

رصد كافة الانتهاكات والاعتداءات الواقعة على النساء والأطفال في الحرب والسلم سواء من قبل أفراد او هيئات حكومية أو جماعات غير حكومية أو دول معادية وإعلانها للرأي العام .

إعداد وإصدار التقارير الحقوقية لحالات الانتهاكات الخاصة بالمرأة والطفل.

تقديم الدعم النفسي اللازم للمرأة و الطفل الذين يتعرضون للانتهاكات أثناء السلم و الحرب.

حماية النساء والأطفال من سوء المعاملة في الأسرة والمجتمع ومناهضة كافة أشكال العنف الموجه ضدهم و حمايتهم من الإيذاء أثناء التحقيق.

الحد من تسول و عمالة الأطفال.

تمكين المرأة وتعزيز مشاركتها في المجتمع.

# المحتويات

٤	مدخل
٤	الملخص التنفيذي
٤	المنهجية
٥	نبذة مختصرة عن مديرية الحميدات
٥	تفاصيل مجزرة تحالف العدوان على مديرية الحميدات
٥	نتائج الاستهداف
٧	إفادات شهود عيان
٨	وصف الانتهاكات وفقا للقانون الدولي والانساني
٩	التوصيات

تعاني اليمن من حرب عدوانية من قبل تحالف العدوان بقيادة السعودية ، حيث عمد تحالف العدوان إلى انتهاك حقوق المدنيين وارتكاب أبشع الجرائم بحق النساء والأطفال دون مراعاة للقيم الإنسانية والأخلاقية والتي سقط خلالها الآلاف ما بين قتل وجريح، وقد تمادى تحالف العدوان في ارتكابه للمجازر بحق المدنيين من النساء والأطفال وهو ما يظهر جلياً في الجريمة المرتكبة بحق منزل المواطن صالح أحمد شرور والذي يقع في منطقة الحميدات -مديرية الحميدات بمحافظة الجوف، مما أدى إلى سقوط عدد من المدنيين بينهم نساء وأطفال، وهي جريمة شنيعة تضاف إلى ملف الجرائم اللاأخلاقية لتحالف العدوان على اليمن

## الملخص التنفيذي

يوثق تقرير " أسرة الموت" الجريمة التي ارتكبتها طيران تحالف العدوان وذلك في فجر يوم الاثنين بتاريخ ٢٢ يناير ٢٠١٨م بمنطقة المصاعبة في مديرية سحر - محافظة صعدة والتي راح ضحيتها ٧ اشخاص من أسرة " عبدالكريم مبارك " بينهم نساء و أطفال، وقد تحدثنا خلال هذا التقرير عن تفاصيل الجريمة وإفادات الشهود، كما تحدثنا عن الإطار القانوني للجريمة وفقاً للقوانين والمواثيق الدولية.

## المنهجية

يوثق تقرير " بدو في مرمى الطيران" الجريمة التي ارتكبتها طيران تحالف العدوان بقيادة السعودية وذلك بتاريخ 22 فبراير ٢٠١٧م بحق منزل المواطن صالح أحمد شرور بمحافظة الجوف، وقد راح ضحيتها مدنيين من اطفال و نساء وقد تحدثنا خلال هذا التقرير عن تفاصيل الجريمة وإفادات الشهود، كما تحدثنا عن الإطار القانوني للجريمة وفقاً للقوانين والمواثيق الدولية.

(١) تحالف العدوان بقيادة السعودية والإمارات.

## نبذة مختصرة عن مديرية الحميدات

مديرية الحميدات : هي إحدى عزل مديرية الحميدات في محافظة الجوف اليمنية ويبلغ عدد سكانها ٢٦٣ ٢٢٦٣ نسمة حسب التعداد السكاني لعام ٢٠٠٤ .



مديرية الحميدات

## تفاصيل مجزرة تحالف العدوان على مديرية الحميدات

في مساء يوم الأربعاء الموافق 22 فبراير ٢٠١٧م ارتكب تحالف العدوان جريمة فضيعة بحق المدنيين من النساء والأطفال في محافظة الجوف، حيث استهدف طيران التحالف بغارة جوية على منزل المواطن صالح أحمد شرور مما أدى إلى سقوط مدنيين بينهم أطفال ونساء. المدنيون المستهدفون هم اسرة المواطن صالح أحمد شرور أحد البدو الرحل كانوا يجمعون الحطب، وقد هرع أهالي المنطقة لإنقاذ وانتشال الضحايا من تحت الأنقاض، المنازل والأسر مدنية بسيطة ولا توجد حولها مظاهر مسلحة ولا نقاط عسكرية أو مخزن للأسلحة أو معسكر أو جبهة من الجبهات المشتعلة بقربها، مما يؤكد على أن هذه الجريمة هي جريمة مكتملة الأركان، حيث تم فيها استهداف المدنيين غير المرتبطين بالحرب، كما أنهم ليسوا في موقع شبهة أو تجمع عسكري قربهم أو مكان لتخطيط أو تقديم أي دعم للجبهات العسكرية.

**كانت حصيلة الاستهداف من الضحايا كالتالي:**

**مقتل ٦ مدنيين بينهم: ٣ أطفال وامرأتين  
جرح ٤ مدنياً بينهم: طفل وامرأة**





## إفادات شهود عيان

تم الاستماع إلى شهادات بعض الشهود وأقارب الضحايا ممن كانوا متواجدين في الغارة الجوية وكانت شهاداتهم جميعاً تحمل ما يسمى بالتحالف العدوان الأمريكي مسؤولة هذه الجريمة وأن الذي قام بهذه الجريمة هي طائرات تحالف العدوان الأمريكي .

تحدث شاهد من أقارب الضحايا قائلاً : " قام طيران تحالف العدوان باستهداف الضحايا ليلة البارحة في الساعة ١٠ مساءً، هؤلاء كانوا يجمعون الحطب مساكين ،بدو رزقهم من جمع الحطب ."

تحدث شاهد من الجيران قائلاً : "الضحايا بدو يذهبون لجمع الحطب من أجل قوت يومهم ، استهدفتهم طائرات تحالف العدوان وهم في الطريق ."

تحدث شاهد آخر قائلاً : " ان تحالف العدوان يقتل أطفالنا و نساءنا ."



## وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني

استهداف طائرات تحالف العدوان بقيادة السعودية لمنازل مدنيين يرقى إلى جريمة حرب مكتملة الأركان، حيث وأن الأسر المستهدفة تسكن في منازل بسيطة بعيدة عن المعسكرات و المناطق العسكرية أو جبهات القتال، وكل من كانوا في المنازل هم من النساء والأطفال، وهذا يمثل انتهاك واضح وصريح لقوانين الحرب والقانون الدولي الإنساني و الذي ينص على أنه يجب على الأطراف المتحاربة التمييز في جميع الأوقات بين الأهداف العسكرية والمدنية والامتناع عن شن الهجمات التي يتوقع أن تلحق أضراراً بالمدنيين، كما يشمل هذا القانون جميع المدنيين بالحماية دون أي تمييز ويخص بالذكر النساء والأطفال حيث أنهم يمثلون الفئات الأشد ضعفاً أثناء النزاعات المسلحة، كما تعتبر هذه الجريمة هي أحد الجرائم الجسيمة بحق الأطفال، حيث سقط نتيجة للاستهداف العديد من الأطفال.

كما تؤكد المواد (٢٧، ٤٧) من اتفاقية جنيف الرابعة والمادة (٤٦) من لائحة اتفاقية لاهاي الرابعة والمادة (٤٨) من البروتوكول الإضافي الأول على أن "تعمل أطراف النزاع على التمييز بين السكان المدنيين والمقاتلين، وبين الأعيان المدنية والعسكرية".





# التوصيات

- ❖ العمل على وقف العدوان الجائر على اليمن أرضاً وإنساناً.
- ❖ نطالب المنظمات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة بالضغط على دول تحالف العدوان لوقف الجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال.
- ❖ نطالب الأمم المتحدة بإلغاء قرارها شطب تحالف العدوان من قائمة قتل وتشويه الأطفال حيث وأنهم مستمرين في ارتكاب المجازر الفظيعة بحق النساء والأطفال منذ بداية العدوان وحتى يومنا هذا.
- ❖ ندعو كافة المنظمات والجهات الحقوقية والقانونية والإعلامية إلى رصد وتوثيق كافة الانتهاكات والجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال وكشفها للرأي العام الدولي تمهيداً لتقديم مرتكبيها للعدالة.
- ❖ نطالب بتشكيل لجنة تقصي حقائق مستقلة للتحقيق في هذه الجريمة و كل الجرائم والانتهاكات التي حصلت منذ بداية العدوان بتاريخ 26 مارس 2015 م وتقديم قيادة تحالف العدوان ومرتكبي الجرائم و المجازر للمحاكمة.



**منظمة انتصاف**  
**لحقوق المرأة والطفل**  
**Entesaf Organization**  
**for Woman and Child Rights**

عنوان المنظمة: جولة سبأ

أرقام هواتف المنظمة: 778000596-778000597

روابط المنظمة:

الإيميل: [entesaforg2@gmail.com](mailto:entesaforg2@gmail.com)

الفيسبوك: <https://www.facebook.com/EntesafOrg/>

اليوتيوب:

<https://youtube.com/channel/UCTqhgKY7eriQWo4M2sMD4rA>

تويتر: <https://twitter.com/entesaf2?s=08>

تيليجرام: <https://t.me/Entesaforg>

الموقع الإلكتروني: <https://entesaf.org/380/>